الباب الثّانى
الإطار النظرى

أ.مهارة القراءة

١.تعريف القراءة

القراءة هى ذلك الفن اللغوى الذى يعتبر معينا غزير العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقيّة الفنون الأخرى، انها المورد الذى ينهل منه الإنسان ثروة اللغويّة. والمنهل الذى يرتشف منه رحيق المعرفة، انها مصدر الثّقافة، وكنز العلوم وبقدر ما فى ينابيعها من عذوبة وسلامة، ودقة وصفاء ورونق وبهاء. وبلاغة وفصاحة بقدر ما تعطى للكلام والكتابة، بل والإستماع أيضا إذا كانت القراءة الجهريّة، انّ تحدّث والكتابة والإستماع اذا لم ترتبط روافدها بمعيّن القراءة، واذا لم تلتق مجاريها مع غدير القراءة.

٢. مفهوم القراءة

معنى قرأ فى اللغة: تقول (قرأ) الكتاب-قراءة وقرأنا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسمّيت حديثا بالقراءة الصّامتة. والتّعريف اللغوي شمل القراءة الجهريّة والقراءة الصّامتة، أمّا التعريف الإصطلاحى للقراءة: ففى النصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث الدّراسات حول القراءة ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القراءة من مفهوم يقوم يسير على أن القراءة عمليّة ميكانيكية

بسيطة الى مفهوم معقد يقوم على أنّها نشاط عقلى يستلزم تدخل شخصيّة الإنسان بكلّ جوانبها.

أ) كان تعليم القراءة يقصد منه: "التعرّف على الحروف والكلمات والنّطق بها" وهذا التعريف ضيق يتمثل فى الإدراك البصرى للرموز المكتوبة، والتّعرّف عليها، والنّطق بها، امّا الفهم لمعنى الرموز المكتوبة فلم يكن يوجه اى إهتمام فى أول الأمر.

ب) ونتيجة للأبحاث التى قام بها ثورنديك وغيره من المربّين وعلماء النفس حول الأخطاء فى قراءة المتعلّمين للفقرات، تغيّر مقهوم القراءة وتطوّر، ولم تعد القراءة عمليّة الية يكتفى فيها بنطق الرّموز دون فهم لها، بل اصبحت القراءة عملية عقلية معقدة، فأصبح مفهوم القراءة هو: التعرّف على الرّموز ونطقها، وترجمة هذه الرّموز إلى ما تدلّ عليه من مكان وأفكاره.

ج) ونظر لأنّه لا اهمّية لقراءة لايستفيد منها الإنسان فى حياته، بل لا بدّ ان تصبح أسلوبا من اسالب نشاطه الفكري يحل بها المتخصص فى مجال زراعة يقرأ ليحل مشكلة متعلقة بمجاله. وأصبح مفهوم القراءة بالإضافة الى ما سبق من نطق للرموز فمهمها وتحليلها ونقدها: " تمكين القارئ من استخدام ما يفهمه من القارءة، وما يستخلصه منها فى مواجهة مشكلات الحياة والإنتفاع به فى الموافق الحيوية".[٩]

---

[٩]عليان، الدّكتور أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهياتها و طرائق تدريسها (دار المسلم للنشرو التوازيع، ١٤١٣ هـــ)، ١٢٢.

٣. أنواع القراءة

يمكن تقسيم للقراءة من حيث شكلها العام وطريقة ادائها الى نوعين رئيسيين هما: القراءة الصّامتة والقراءة الجهريّة.

أ) القراءة الصّامتة: "استقبال الرّموز المطبوعة، واعطائها المعنى المناسب المتكامل فى حدود خبرات القارئ السّابقة مع تفاعلها بالمعانى الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام اعضاء النّطق".

ب) القراءة الجهريّة، تعرف القراءة الجهريّة بانّها: التقاط الرّموز المطبوعة، وتزصيلها عبر العين الى المخ فمهمها بالجمع بين الرّمز كشكل مجرّد، المعنى المختزن له فى المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، استخدام اعضاء النطق استخداما سليما. وهى فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النّطق، وحسن الأداء.[١٠]

القراءة الجهريّة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصّامتة من تعرف بصري للرّموز الكتابيّة، وادراك العقلى لمدلولتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشّفهى عن هذه المدلولات والمعانى، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذالك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصّامتة.[١١]

ولقد مر تعليم القراءة بالعديد من الأساليب والطّرق. ويمكن أن يقال إن هناك طريقتين اساستين: الطريقة التّركيبيّة، والطريقة التّحليليّة

---

[١٠] نفس المرجع، ١٣٣.

[١١] الدكتور جوروت الرّكابى، طرق تدريس اللغة العربيّة (بيروت- لبنان: دار الفكري، ١٩٩٧)، ٨٨

٤. أغراض تعليم القراءة

يجب أن تتجه دروس القراءة الى تحقيق الأغراض الأتية:

أ. تنمية قدرة التلميذعلى القراءة وسرعته فيها، وجودة نطقة وأدائه وتمثيله للمعنى

ب. فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزه بين الأفكار الأساسيّة والعرضية فيه، تكوينه الأحكام النّقدية عليه

ج. تنمية قدرة التّلميذ على تتبع ما يسمع، وفهمه فهما صحيحا، ونقده والإنتفاع به فى الحياة العلميّة

د. تنمبة ميل التّلميذ الى القراءة، ودفعه الى الإتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات

هـ. تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها

و. الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتّراكيب الجديدة والعبارات االجميلة

ز. تدريب التّلميذ على التّعبير الصّحيح عن معنى قرأ.

ح. ازدياد قدرته التّلميذ على البحث وإستخدام المراجع والمعاجم والإنتفاع بالمكتبة والفهارس.[١٢]

---

[١٢] نفس المرجع.، ٨٥

٥. طريقة تعليم القراءة

الأول: طريقة الإيجادية (الحرفية) وهى طريقة تركيبيّة، وهى يتعلم المبتدئ اسماء جمع الحروف اولا، ثم الحروف وحركاتهاكا الفتحة والكسرة والضمة والفتحتين والكسرتين، الخ. فحروف العلة. وهكذا يتعلم المبتدئ صورا مختلفة من رسم الحروف ونطقها. ثمّ ينتقل الى تكوين مقاطع او كلمات يتدرّب على نطقها. وبعد ذلك ينتقل الى الجمل، وهى طريقة قديمة اتبعت فى كل اللغات، ومعظمنا تعلم بها. ولا يزال بعض الكتب يتبعها.ز ومن عيوبها انها تعنى بالحرف واسمه، وهو فى ذاته لا يحمل للقارئ معنى، وليس من الضرورى معرفة اسمه للتمكن من القراءة اولا.

الثانية: طريق البدء بالكلمة المفردة. واساسها ان المهارة الأولى الضرورية القراءة هى إقدار الطفل على إدراك الكلمات المفردة ونطقها الصحيح. فالإنسان لا يقرأ الجملة مرة واحدة، وإنما يقرؤها كلمة كلمة، والكلمة هى الوحدة المكتبة اللغة. لذلك وجب التّدريب عل ادراك هذه الوحدة بصرف النّظر ان تركيبها فى جملة، وعن صلتها بغيرها من الكلمات. فالتّدريب المنظم يؤدى على سرعة الإدراك وبالتّالى الى جودة القراءة تلك هى حجة من يتبعون هذه الطّريقة وهى ثلاثة انواع:

أ) طريقة تسمية الحروف التى تكون الكلمة الوحدة. فيتعلم المبتدئ كلمة "ولد" مثلا بنطقها أولا "ولد" ثم بقوله: واو، لام، دال "ولد". او بقوله واو فتحة و، لام فتحة لا، دال سكون أد "ولد"

ب) طريقة الحرفيّة الصوتيّة وهى طريقة نطق أصوات الحروف التى تكون الكلمة الوحدة . فيتعلم المبتدئ كلمة "ولد" مثلا بقوله وَ، لَـــ، دْ، وَلَدْ. وفى هذه

الطّريقة والتى قبلها يتعلّم الطفل نطق الكلمة بوساطة تعلمه أسماء حروفها اوأصواتها، وذكرها متوالية بعد ذلك.

ج) الطريقة الصّوتيّة للكلمة: وهى طريقة تحليلية. فالطفل ينطق بالكلمة دفعة واحدة. ولكن يراعى فى إختيارى الكلمة ان تكون جميع حروفها صوتية. مثال ذلك ينظر الطفل الى صورة الكلب وتحتها كلمة كلب، فينطق بها دفعة واحدة كَلْبٌ (اوكلب) فالعناية هنا موجهة للكلمة. ويدخل ضمن ذلك العناية بالحرف ايضا، لأن كل حرف مكتوب ممثّل بصوت يقابله. وميزة هذه الطّريقة أنها تمكن المبتدئ من معرفة أصوات الحروف الهجائية، ومن التّدريب السّمعى الكافى عليها.

الثالث طريقة الجملة ويراد بها ان يتعلم المبتدئ اولا القراءة عن طريق قراءة الجملة، لان هى التى تدل على معنى تام يحسن السكوت عليه، ولان الغرض الأول من القراءة هو فهم المعنى. والجملة هى الوحدة المعنوية للغات جميع عالم. وقد اتبعت هذه الطريقة اولا فى اللغات الأجنبية كالإنجليزية والإ يطالية والمانية، ولا قط نجاحا عظيما وخلاصتها: الأفكار هى الصل والجملة المكتوبة رموز– مكونة من كلمات وحروف– للتعبير عن هذه الأفكار. والطفل يتعلم الفكرة مقرونة بالجملة المعبرة منها سواء أكانت الفكرة فى الحياة الواقعية حوله او فى صورة على الورق.[١٣]

ومن الطّريقة التّركيبيّة وهى:

---

[١٣] الدكتور عبد العزيز، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها (دار المعارف:١٩٨٦)، ١٢٣-١٢٤

أ) الطّريقة الحرفيّة: وفيها كان المعلّم يبدأ مع الطّفل بالحروف الهجائيّة او بتعليمة أ، ب، ت، إلخ.

ب) الطّريقة الصّوتيّة: وفيها يتعلّم الطّفل الحروف بأصواتها المختلفة أوّلا

ج) الطّريقة المقطوعيّة: التى يركز فيها المعلّم على المقاطع فى الكلمة، مثل ماَ، من، لم، عن، إلخ.

ومن الطريقة التحليليّة

أ) طريقة الكلماة او انظر وقل

ب) طريقة الجملة او العبارة

ج) طريقة القصّة

د) طريقة الخبرة.[١٤]

٦. وطرق التّدريس فى مهارة القراءة بإستعمال نصّ القصّة

أ) طرق التّدريس فى القراءة الإعداديّة

١) التّمهيديّة

٢) يطلب المدرّس الى التّلاميذ الى قراءة الموضوع قراءة صامتة

---

[١٤] الدكتور جوروت الرّكابى، طرق تدريس، ٤١٧

٣) وبعدها تقرأ بالقراءة الجهرية:

(أ) بأن يطلب المدرّس من احد الطّلاّب القراءة

(ب) وبعد قراءته قدرا مناسبا يجلس

(ج) ويطلب المدرّس من طالب أخر أن يقرأ الفقرة الأولى

ويلاحظ ان تمضى هذه القراءة الأولى دون تصحيح الأخطاء التى تقع من الطّلاب. الاّ إذا كان الخطأ فاحشا او مخلا بالمعنى.

(د) ويطلب المدرّس من طالب أخر أن يقرأ الفقرة فى أثناء القراءة حتّى ينتهى، بإصلاح النّطق و تصحيح الاخطاء.

٤) الشّرح والتّلخيص، فيُقرأ المدرس احد الطلاب الفرة الأولى، ثمّ يشرح المفردة الجديدة شرحا مباشرا ويثبت معنها على السّبورة إذالم تكن مشروحة للكتاب.

ب) طرق التدريس فى القراءة فى المرحلة الثّانويّة

١) إطالة فطرة القراءة الصّامتة والتوسع فى المناقشة العامة التى تعقبها

٢) تجزئة الموضوع، ومعالجة كلّ جزء على حدة، من حيث الشّرح اللغوى اوالقراءة والمناقشة، وذلك لأنّ الموضوعات فى كتب هذه المرحلة طويلة غالبا.

٣) الاكتفاء بالقراءة كل جزء مرة واحدة، ثم معالجته بالمناقشة

٤)تدريب الطّلاب على نقد المقروء من حيث الفكرة والأسلوب، والقاء نظرة عامة عليه للوقوف على مواطن الجمال فيه.[١٥]

---

[١٥] طرق تدريس اللغة العربيّة، ٩٣-٩٤

٧. مهارة القراءة

أ) تعريف مهارة القراءة

بعد أن تتحدّثنا عن المهارات بصورة متفرقة عندما تحدّثنا عن الأ غراض الخاصّة للقراءة سنحاول فيها يلي أن نتحدث عن مهارات القراءة بوجه عام، والتى يمكن ان تفيد كل قارئ مهما كان غرضه من القراءة.

ومن هنا كان مهما لقارئ العصر ان يكون سريعا فى قراءته، سريعا فى تحصله، سريعا فىفهمه، وقد وضع الباحثون مهارات متعددة للقراءة اشرنا الى بعضها عندما تكلّمنا عن اغراض القراءة السّابقة، ويمكن أن نجملها هنا ونضيف اليها بعض المهارات الهمة للقارئ فى عصرنا الحاضر فيما يلي:

(أ) مهارة القراءة السّريعة للصّحف والمجلّات والكتب بأنواعها: هى ولا يلزم فيها دقّة الفهم، وتعد هذه المهارة من المهارات اللازمة لكل فرد مهما اختلفت نوعيته او تخصصه.

(ب) مهارة القراءة المركزة: وهى التى يحتاجها القارئ عندما يرغب فى فحص موضوع بعمق وتأمل، ويلزمها القدرة على ربط المعنى باللفظ وفهم الكلمات من السّياق، وإختيار المعنى المناسب له.

(ج) مهارة التصفح: وذلك فى الأغراض المتنوعة، وهذه المهارة تتطلب تحديد اهمية المادة المطلوبة، وملاءمتها للمختار مما قرئ، كما تفيد فى البحث عن معلومة، او رقم هاتف، او عنوان صديق، او معرفة نتيجة امتحان او مسابقة، وعلى القرئ أو يحدد ما يريد، ويلتقط ألفاظا معينة نعين على الوصول إلى ما يريد.

(د) مهارة الربط: وفيها يمزج القارئ بين خبرته الخاصة والمادة المقروءة، وعند ئذ يمكنه أن يعرف اوجه الإتفاق، وأوجه الإختلاف، فيحلل ويقارن ويربط بينهما

(هـ) مهارة النقد: وفيها يتتبع القارئ ما كتب من مصادره الأصلية، ويربط كل هذا بمعلوماته الخاصّة (التغذية الرّجعية) ثم يحدد الأفكار الرّئيسة، والأفكار الفرعيّة، ويتاكد من صدق الأدلة، وصلتها بالموضوع، والمراجع الأصلية، وتقييم العمل من جميع جوانبه، ومن اهم مهارات النقد عدم التحيز لرئي دون رأي بناء على عاطفة شخصية أو ميل قلبى .[١٦]

ويمكن ان تدرج مهارات السّابقة جميعها تحت خمس مهارات اصليّة هى:

(أ) المهارة اللفظيّة: وهى القدرة على النّطق السّليم المعبر بسرعة مناسبة

(ب) المهارة الفهم: وهى القدرة على ترتيب الأفكار وفهمها وتحليلها ونقدها وربطها

(ج) نمو تحسين القراءة الصّامتة والجهريّة بالتغلب على الصّعوبة فيهما، والتّدريب عليهما.

(د) الإنطلاق فى القراءة الجهريّة، مع التّنغيم الصّوتى، وتمثيل المعنى، وسلامة الأداء.

(هـ) تحقيق العادات القراءة ومهاراتها التى تنتج الكفاءة فى القراءة من: جلسة صحيحة، وطريقة امساك الكتاب، وطريقة تحريك البصر.[١٧]

---

[١٦] عليان، الدّكتور أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهياتها و طرائق.، ١٤٥

[١٧] عليان، الدّكتور أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهياتها.، ١٤٦.

والقراءة هى عمليّة التعرّف على الرّموز المطبوعة، والنطق المفهوم. وعلى هذا التعيف وهى تشمل التّعرّف، وهو الإستجابة البصريّة لما هو مكتوب ونطق، وهو تحويل الرّموز المطبوعة التى تمت رئيتها الى اصوات ذات معنى، والفهم اى ترجمة الرّموز الدّركة واعطائها معانى.[١٨]

ب) مراحل التّدريب على مهارة القراءة

إنّ التكلم عن مراحل التّدريب على مهارة القراءة يقتضى بالضّرورة الإشارة الى مراحل سابقة وهى مراحل تعليم القراءة

١) مرحلة الإستعدادج للقراءة

٢) مرحلة التهجى: وهى مرحلة يكتسب التّلاميذ فيها الميل الى تعلم القراءة والتفكير البسيط فيما يقرأ، وفى هذه المرحلة تصحب الكتابة القراءة فيهما وجهان لعملة واحدة هى التهجى.

٣) مرحلة البدء فى تعليم القراءة : وهى مرحلة يتعلّم فيها التّلاميذ الاستمرار فى القراءة، وخاصة قصص والقطع السّهلة، وفيها يعتمد التّلاميذ على انفسهم فى القراءة، وليس لهذا المرحلة وقت معين، بل تختلف قدرة التّلاميذ على التعلم.

وبعد ان عرضنا لمراحل تعلم القراءة نأتى الى مراحل التّدريب على مراحل القراءة وسنذكرها بالتّفصيل لأنها مهمة ومرتبطة بتعلم المهارات.

---

[١٨] على احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربيّة (الكويّت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص ١٠٦.

١) مراحل التوسع فى القراءة

وتسمى هذه المرحلة أيضامرحلة التقدم السريع فى اكتساب العادات الأساسيّة فى القراءة، وتتميّز بنمو الميل الى القراءة نموا سريعا، وبالتّقدم الملحوظ فى دقة الفهم، وعمق التفسير، والقدرة على معرفة معانى الكلمة من خلال السياق،

٢) مرحلة التوسيع فى أداء المهارات القراءة

تتميّز هذه المرحلة بالقراءة الواسعة التى تزيد خبرات القارئين فى كل النواحى اللفظية والفكرية والمهارية، وتهدف هذه المرحلة الى زيادة القدرة على الفهم والنقد والتفاعل، وزيادة الكفاءة فى سرعة القراءة وفى القراءة لأغراض مختلفة، وتحسين القراءة الجهريّة تحسينا نوعيا، ورفع مستوى أذواقهم واكتسابهم المهارة فى استخدام الكتب ومصادر المعلومات ويظهر اهتمام القارئين فى هذه المرحلة باستخدام القدرات التى اكتسبوها فى قراءة كثير من المواد المتنوعة وزيادة قدراتهم ومهاراتهم، وتلحظ هذه الزيادة فى: الدقة، ومعرفة معانى الكلمات، ونمو الثروة اللفظية، وزيادة الوضوح التمييز فى الفهم، وزيادة السرعة فى القراءة الصّامتة، وملائمتها لغرض القارئين، كما تتحسن القراءة الجهرية.

٣) مرحلة تنمية الأذواق والعهادات والميول

تهدف هذه المرحلة الى تنمية وتصفية العادات والميول التى تتكوّن منها انواع القراءة المختلفة، وتوسيع وترقية الأذواق فى القراءة. وزيادة الكفاءة فى استخدام الكتب والمكتبات ومصادر النعلومات. للوصول الى مستوى عال من الكفاءة

القرائية بمختلف اغراضها، وتهدف هذه المرحلة ايضا الى توسيع خبرات القارئين عن طريق القراءة وتعميق تفكيرهم.[١٩]

ج) مهارة يجب التركيز عليها فى تعليم القراءة

وأنّ المهارة يمكن أن يفيد التلميذ فى تعليم القراءة ، إذا ما اكتسابها وقد سبقت الإشارة اليها

١) استعمال سياق دلالة على فهم المعنى

٢) استعمال الشكل الكلّى مفاتيح للفهم

٣) استعمال اشكال الكلمات مفاتيح للمعنى

٤) استعمال القاموس

٥) التحليل للجملة والكلمة

٦) التحليل الصّوتى للكلمة

ومهارة استعمال السّياق للتحديد معنى الكلمات، من أعظم المهارات تأثيرا فى القدرة على التعرف غلى معنى الكلمات. وهى فى الحقيقة ليست مهارة واحدة ولكنها عدد من المهارات. ومما يساعد التلميذ على فهم السّياق ومن بين ما يساعد على اكتساب الطّفل هذه المهارة ما يلى:

---

[١٩] عليان، الدّكتور أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهياتها.، ١٤٨.

١) ربط معنى الكلمة الجديدة بصورة مثلا

٢) اعطاء امثلة تشرح الكلمة

٣) شرح معنى الكلمة الجديدة بما يقابلها

والتركيز على مهارات التحدث ومهارات الاستماع وكذلك التركيز على التنمية خبرات الطّفل من الاسس التى يجب ان يهتم بها معلم اللغة، وليس ذلك فى المرحلة الابتدائيّة وحدها، ولكن فى تعليم اللغة. والخلاصة ان مهارة التى يجب التركيز عليها فى تعليم القراءة بهذه المرحلة يمكن ان نشير عليها فينا يلى:

١) التعرف على الكلمة

٢) فهم معنى الكلمة جيّدا

٣) القدرة على فهم المقروء وشرحه وتفسيره

٤) القراءة صامتا فى سرعة ملائمة للمادة المقروءة، والغرض الذى يقصد اليه من القراءة

٥) القراءة جهرا فى صحة وسلامة

٦) القدرة على استعمال الكتب فى كفائة ومهارة

٧) اكتساب القدرة على استعمال القراءة، لمواجهة حاجات الفرد واشباعها.[٢٠]

د) مهارات خاصة فى الفهم

إن مهارات الفهم مفيدة لجميع الأطفال على السواء، سواء أكان ممن لديهم بطء فى التعليم ام كانوا من الممتازين سريعي التعلم. ومن ثم فإن هذه المهارات يجب أن يشار اليها لأهميتها فى عملية القراءة. وهذه المهارات يمكن أن تصنف على النحو التالى:

أوّلا: مهارات ترتبط بالثروة اللفظيّة وهى:

١) اكتساب الغاظ ذات معنى ودلالة

٢) الاستماع

٣) التحدث

٤) التعرف على الكلمة

٥) شكل اللمة

٦) بناء الكلمة وتركيبها

٧) استعمال القاموس

٨) معرفة أصل الكلمة.

ثانيا: مهارات ترتبط بفهم المعنى وهى:

---

[٢٠] الدكتور محمد صلاح الدين على مجادر، تدريس اللغة العربيّة بالمرحلة الإبتدائية، ٣٩٠-٣٩٢

١) ربط ما يقرأ بما عند القارئ من خبرات

٢) اختيار الأفكار الأساسية او الرئيسية

٣) ملاحظة تفاصيل الخاصة

٤) توقع تتابع معين واتباع تسلسل ما

٥) توقع نتائج معينة

٦) التعرف على احساس الكاتب ومزاجه

٧) اتباع التعليمات

٨) استعمال المعلومات المكتسبة ومعرفة مكان مصادرها، وتقويم هذه المعلومات والحكم عليها

٩) الوصول الى نتائج معينة.

ثالثا: مهارة خاصة بالتحليل فى أثناء القراءة وهى:

١) ملاحظة النهج أو النمط الذى تسير عليه الفقرة

٢)الملاحظة الجملة التى تعبر عن رأس الموضوع

٣) ادراك اشارات الكاتب وما يرمز اليه

رابعا: مهارات تتعلق بالتقويم المحتوى والحكم عليه وهى

١) تفسير أهداف الكاتب وشرحها

٢) عمل مقارنات مع مواد أخرى مقروءة

٣) التمييز ما هو حقيقى وما هو متخيل

خامسا: مهارات ترتبط بما يكون بعد الإنتهاء من القراءة وهى:

١) التعرف على الأفكار الجديدة ذات التطبيق العام

٢) التعرف على الأفكار الجديدة، لتكامل مع فلسفة الخاصة الشخصيّة

٣) التعارف على كيفية استعمال الأفكار الجديدة وتطبيقها.[٢١]

وهناك بعض المهارة ذات الأهمية، وهى:

١) الأفكار الأساسيّة او الرئيسية

٢) الوقوف على التفاصيل الخاصة : إن الأطفال يمكنهم أن يتعلموا رؤية الفنية والابداء والفقرات والقصص التى كتبت بمهارة وفن.

٣) إدراك التتابع فى الحوادث: أن كثيرا من الكتاب يقدمون للقراء مفاتيح بها يدركون تتابعا معينا للحقائقوللزمن وللحوادث أو لغير ذلك من الأفكار.

٤) إدراك النتائج : ان التركيز والفهم من التلميذ، يكونان بدرجة عالية، عندما يسأل المعلم أسئلة تنشئ أغراضا لقراءة أبعد مثلا ما الذى يسحدث إذا كان كذا؟ أى شيئ أخر يمكن أن يحدث اذا كان كذا؟ والمعلمون يعرفون أن الاكتشاف والكشف من التلميذ، واحد من أحسن الطرق للتعلم، وواحد من أبرز السبل للحفاظ على الفهم.

٥) التحليل فى أثناء القراءة : مع التدريب الهادف المركز على كل واحدة من مهارات الفهم الخاصة، يصبح التلميذ القادر فى الصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية، مستعدا لتحليل المادة المقروءة فى أثناء قراءتها.[٢٢]

---

[٢١] الدكتور محمد صلاح الدين علي مجادر، تدريس اللغة،. ٣٦٢

[٢٢] نفس المرجع.، ٣٦٢

العوامل الشخصيّة الذاتية

عوامل شخصية ذاتية :

- الذكاء، إذا كانت القراءة قد عرفت وحددت بأنها عمليات تفكيرية فمن المهم ان تذكر دائما.
- الخبرة، عندما يمسك الطفل كتابا ما فى يده، فيجب ان يرى شيئا له به خبرة وإلفة. مثلا ورة شيئ مألوفا له.
- عوامل جسمية، إن الظروف الجسمية، قد تؤثر على مستوى التحصيل عند الطفل. فالصحة العامة إذا ما اكتملت عند الطفل، كانت من عوامل النمو المنسجم المتلائم.
- الميول، إن الأطفال بعامة، لديهم حب إستطلاع لكثير من الأشياء.[٢٣]

ب. نصّ القصّة

١. تعريف نصّ القصّة

والقصّة قى صورتها العامة حكاية تتسلسل أحداثها فى حلقات كحلقات فقراتاالظهر او كدودة الأرض تتموج أجزائها فى تتبع كما يقول فورستر، وهذا التّسلسل يتضمن تطورا لأحداث يتضمها الزمن.[٢٤]

وقد قام بعض علماء النفس والتّربية، بدراسة انواع القصّة لمعرفة ما هو اكثر ملائمة منها لمراحل النمو المختلفة. والواقع أن هذه البحوث لم تتفق فى مجموعها على

---

[٢٣] نفس المرجع.، ٣٧٧

[٢٤] محمد زغلول سلام، دراسة فى القصّة االعربيّة الحديثة (النّشر)، ٣

حدود الزّمنيّة لميل الأطفال فى القصّة. ولكن هنالك من الإيشارات ما يمكن ان يكون مرشدا لمؤلفى القصص، والذين يقدمونها للأطفال من المدرسين، ويهمنا فى هذا الأطار، الأطوار التى يمر بها تلميذ المرحلة الإبتدائية، وهذه الأطوار يمكن ان يعبر عنها فى ضوء نتائج البحوث المختلفة على النحو التالى:

أ) الطور الواقعى المحدود بالبيئة

ب طور القصص الخيالى الحرطور المغامرة والبطولة.[٢٥]

٢. انواع القصّة

يقسّم النقود القصّة من حيث الشّكل الى ثلاثة أنواع وهى: القصّة القصيرة والقصّة والرّواية. القصة القصيرة اوقع فى تصوير الحياة الواقعيّة من الرّواية اوالقصّة الطويلة. وان القصّة قد تتنوّع تنوعا موضوعيا فتنقسم على هذا الأساس الى قصّة تاريخيّة وقصّة بوليسية، وقصّة نفسيّة، وقصّة المعامرات.[٢٦]

٣. عناصر القصّة

والقصة عناصر تلتزمها، ولا تخلو منها القصة جيّدة هى الوسط او البيئة، الحيكة، وللحدث والشخصيات والحوار ثم الأسلوب. ولا تنفصل هذه العناصر بطبيعة الحال بعضها عن بعض، انما يمكن عند الحديث عنها مفردة تحليل كل واحد على حده. وتتفاوت اهمية كل عنصر منها طبيعة القصة ولونها الفنى.

---

[٢٥] الدكتور محمد صلاح الدين علي مجادر، تدريس اللغة العربيّة بالمرحلة الإبتداء (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع)، ٢٧٣

[٢٦] محمد زغلول سلام، دراسة فى القصّة،. ٥٨

أ) الوسط او البيئة

ونبدأ الحديث بالوسط او البيئة التى تدور فيها أحداث القصّة، وتتحرّك شخصياتها وهى تعنى مجموعة القوى والعوامل الثّانتة والطّارئة التى تحيط بالفرد و تؤثر فى تصر فاته فى الحياة وتوجّهها وجهاة معينة. وهذا العنصر فى القصص يتعمد هلى ماظهر فى القرن الماضى وأوائل القرن الحال من توكيد لأثر البيئة فى تكييف الحياة الإنسانية.

ب) الحدث

والحدث هو إفتران فعل بزمن، وهو لازم فى القصة لأنها لا تقوم الا به. ويستطيع القاص — اذا اراد- ان يكتفى بعرض الحدث نفسه دون مقدّماته او نتائجه كما فى القصّة القصيرة أو قد يعرض هذا الحدث متطورا مفصلا مثلا فى القصّة الطويلة اوالرّواية.

ج) الزمن

والزّمن ضابط الفعل، وبه يتم، وعلى نبضاته يسجل الحدث وقائعته، ونحن وان كان لا نستطيع إن نفصل بين الحدث و الزمن الا اننا تتبين اثر الزمن عاملا فعالا فى كثير من القصص الطويلة والرّوايات.[٢٧]

أبطال القصّة:

وشخصيات القصة اوابطالها هم الذين تدورحولهم الأحداث، اوهم الذين يفعلون الأحداث ويؤدونها. وشخصية كل انسان مشتقة من عناصر اساسية هى مولده

---

[٢٧] نفس المرجع.، ٦.

وبيئته وسلوكه والظروف التى تعترض طريقه. ولكل انسان بصفة عامة صورتان لشخصية صورة عامة وهى الظاهرة المعرفة للناس جميعا، وصورة لاتطهر الأخصاء اوفيما بينه وبين نفسه ولأقرب المقربين اليه.

وكذلك الإنسان العادى فى الحاية العامة لا يمكن فهمه من كل جوانبه كمايبدؤ فى الحاية متنقلا بين الناس ومحتلطا بهم، ومعاشر لهم. فيعمد الروائ الى التعمق فى اغوار نفسه ليستطيع التعرف الى الصورة الأخرى لشخصيته ويعرضها بكل جوانبها الظاهرة والباطلة.[٢٨]

د. الخبرة التعليم فى القراءة

لكى أن التدريس اللغة العربيّة فى مهارة القراءة تستطيع المناسبة بالهدف، فالقراءات تتعرّض ان تستكمل بالسّؤال او نموذج التمارين. والسّؤال يناسب بالهدف او نوع القراءة او الخبرة فى تدريس التى تراد ان تُدرّج للطّلاّب.

١. يتعلّم تكثير المفردات

المفردات وهى احد العناصر اللغة التى تجب ان تُغلبوا لينال المهارة اللغة يعنى المهارة القراءة.

٢. يتعلّم ان يعرّف المعنى القراءة

يعرف المعنى القراءة عنده المستوى. وكان المقسّم يجعل المستوايين، وهى يعرف المعنى الصّريح والضّمنى فى نصّ القصّة.

---

[٢٨] نفس المرجع.، ١٤-١٥.

أ) يتعلّم ان يعرّف و يذكر

ب) يتعلم ويفهم

ج) يتعلّم ان يطـــبق المعرف

د) يتعلّم التّحليل

هـــ) يتعلّم التّوليفات

٣. يتعلم ان يعرّف التخطيط الجملة.[٢٩]

وأمّا خبرة التّعليم فى القراءة بوسائل نصّ القصّة وهى:

أ) يتعلّم المفردة للطّلاّب

ب) يجعل أن ترقّي فهما

ج) هذه الطّريقة تستطيع أن تُحْـــيِي الخيّال

د) تزيد معرفة عن القصّة المثال الواقعيّة والشّخصيّة وخيّاليّة ومعادة أم مبتكرة.

فقد يسرد المدرّس على الاطفال جزاء من قصة فى كتاب المطالعة، ويترك العقدة من غير حل ويطالبهم بقراءة القصّة كلها ليعرفوا حل العقدة، وفى الفصول المتقدّمة تساعد دروس المشروع كثيرا على وجود أغراض للقراءة. فموضوع كصنع السكر يحتاج الى قدر كبير من المعلومات التى يمكن أن يحصلها التّلميذ من القراءة.

---

[٢٩] احمد فؤاد افندى، طريقة التّعليم اللغة العربيّة ، (مالانج: مشكات مالانج، ٢٠٠٩) ١٦١